



المقومات السياحية في مدينة شحات

فريحة عيسى صالح
كلية التربية - قسم الجغرافيا
جامعة عمر المختار - البيضاء

DOI: <https://doi.org/10.54172/mjssc.v39i3.732>

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة وحصر المقومات السياحية في مدينة شحات إذ تعد السياحة نشاط اقتصادي جاذب للعمالة ورؤوس الأموال، وتعتمد كثير من دول العالم على النشاط السياحي في اقتصادها القومي وقد اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي لوصف تاريخ المنطقة والمنهج الإقليمي. إذ إن مدينة شحات وبالرغم من امتلاكها للعديد من المقومات السياحية المتمثلة في المناخ السياحي وتتوفر غطاء نباتي طبقي وأخر اصطناعي، بالإضافة إلى قربها من شاطئي سوسة ورأس الهلال، وانتشار العيون المائية، فضلاً عن ذلك امتلاكها لموروث حضاري يعود إلى الحضارة الإغريقية والرومانية إلا أن المدينة تعاني من نقص شديد في البنية التحتية والخدمات السياحية وكذلك عدم الاستقرار السياسي وانتشار السلاح الأمر الذي أدى إلى ظهور الصعوبات والتي تقف عائق دون استثمار تلك المقومات والاستفادة منها بالشكل وتحقيق قاعدة سياحية يقوم عليها النشاط السياحي.

الكلمات المفتاحية: المقومات السياحية، مدينة شحات.

ABSTRACT

The research aims to study and enumerate the tourism potentials in the city of Shahat, where tourism is an economic activity that attracts labour and capital, and many countries of the world depend on their national economy on Tourist activity. The study followed the historical and descriptive method to describe the history of the region and the regional approach. In spite of its possession of many tourist attractions represented in the tourist climate, availability of vegetation cover in addition to its proximity to the beaches of Sousse and Ras Al Hilal, and the spread of water springs. In addition, it possesses a cultural heritage that dates back to the Greek and Roman civilization, but the city suffers from a severe shortage of infrastructure and tourism services, as well as political instability and the proliferation of weapons, which led to the emergence of difficulties that stand in the way of investing these ingredients and benefit from it as required and achieve a tourism base on which economic activity is based.

Key words: Tourist potentials, the city of Shahat.

المقدمة

السياحة نشاط له أهداف اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية، وتقوم السياحة على عدد من المقومات السياحة الطبيعية والثقافية والخدمية والتي من شأنها تطوير هذا القطاع والنهوض به وتميز الجبل الأخضر عامة ومدينة شحات خاصة ببيئة سياحية جاذبة للسائح من كافة أرجاء ليبيا الأمر الذي دفعنا إلى اختيار هذا البحث لتسليط الضوء على المقومات أو الإمكانيات التي تمتلكها مدينة شحات، حيث تضم المدينة معالم أثرية تعود إلى الحضارة الإغريقية والرومانية بالإضافة إلى عدد من المباني الإيطالية التي تعكس الأهمية التاريخية النادرة والتي تصلح لإقامة صناعة سياحية في المدينة، فضلاً عن ذلك للمدينة مناخ سياحي ملائم وجاذب للسياح وغطاء نباتي طبيعي يضم أنواع تفرد بها المنطقة، وأخر اصطناعي من غابات الصنوبر الحلبي، الاوكالبتوس قمفوسينا، الصنوبر بروتيا، والسنط الحقيقي، كذلك قربة من شاطئي سوسة ورأس الهلال وتجمعات من العيون المائية، بالإضافة إلى ارتباط المدينة بشبكة من الطرق التي تصلها بدمينه البيضاء ودرنة، وكذلك وجود عدد من الخدمات الإيوائية المتمثلة في المنتجعات والفنادق والشقق المفروشة وبالرغم من النقص في تلك الخدمات وانعدام بعض منها مثل مكاتب السياحة ووكالات السفر ومصلحة الجوازات والتي تشكل عائقاً للنهوض بقطاع السياحة واستثماره.

موضوع الدراسة:

يركز هذا البحث على دراسة مقومات السياحية في شحات وإبرازهم المقومات والمعوقات التي تعترى نجاح صناعة السياحة في هذه المنطقة من أجل تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على المقومات الطبيعية والبشرية التي يمكن أن تكون لها القدرة على الجذب السياحي

2- مدى توفر البنية التحتية والتسهيلات السياحية وحسن أدائها في شحات

3- الكشف عن المعوقات والسلبيات التي تعرّض قيام السياحة وتطورها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وأغراضها العلمية كان من الضروري صياغة عدد من التساؤلات خطوة منهجية تنظيمية في عملية البحث والتحليل والتقييم، وبذلك تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ماهي المقومات السياحية في مدينة شحات؟

2. هل يوجد خدمات سياحية في مدينة شحات؟

3. ماهي المعوقات التي تعيق حركة السياحة في شحات؟

أهمية الدراسة :

1. إبراز المقومات السياحية الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة.

2. محاولة حصر الخدمات السياحية في مدينة شحات.

3. معرفة المعوقات والمشكلات السياحية في مدينة شحات.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل مشكلة البحث استعان الباحث بالمنهج الإقليمي والمنهج الوصفي التاريخي وذلك لدراسة ظاهرة السياحة بمنطقة شحات وإبراز الملامح الجغرافية وعوامل الجذب الطبيعية والبشرية، وكذلك للتعرف على حالة المرافق السياحية وكفايتها.

ادوات البحث :

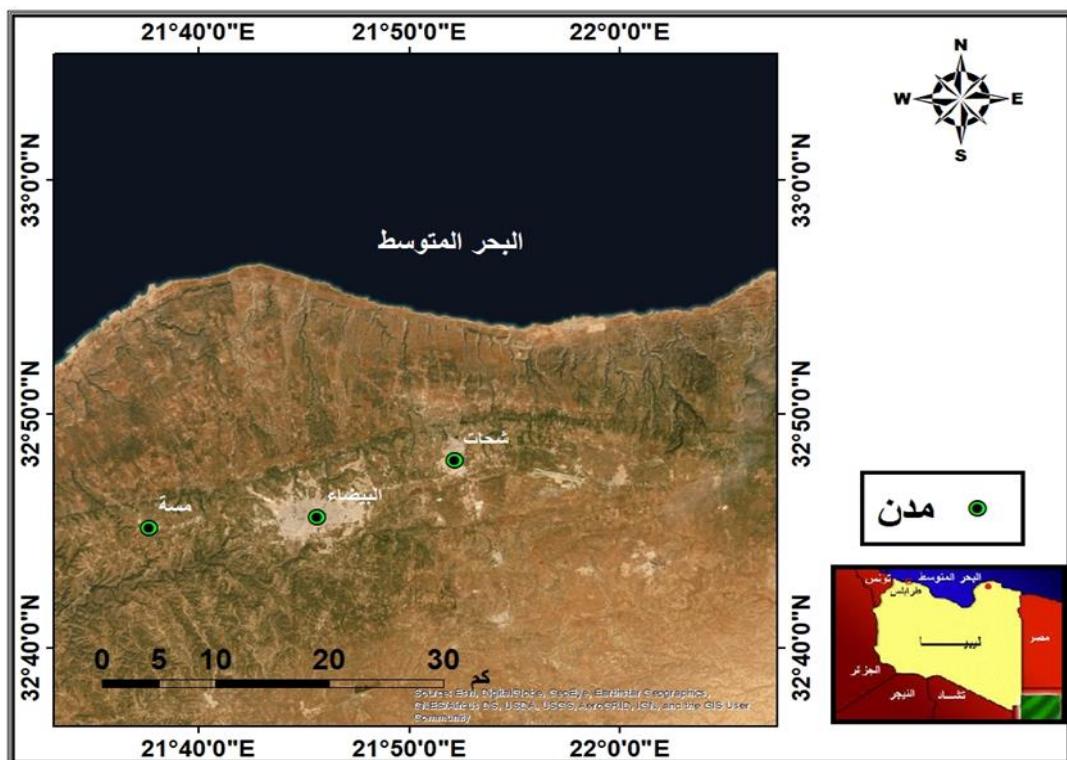
استخدمت الخريطة لتوضيح منطقة الدراسة، بالإضافة إلى المراجع والدراسات السابقة

الموقع الجغرافي: تقع مدينة شحات على الهضبة العليا من الجبل الأخضر على الطريق الرئيسي الذي يربط البيضاء مع مدينة درنة بمحاذة ساحل البحر، و تبعد عن مدينة بنغازي 220كم و عن مدينة المرج 120كم و عن مدينة البيضاء حوالي 12كم .

الموقع الفلكي:

تقع مدينة شحات شكل (1) عند تقاطع دائرة عرض 32.50 شمالاً مع خط طول 21.52 شرقاً.

شكل (1) منطقة الدراسة



المصدر: Google Earth

المبحث الأول : المقومات السياحية الموجودة في مدينة شحات:

ت تكون مقومات السياحية في شحات عدّة من عناصر الجذب السياحي، وتشمل المقومات الطبيعية مثل: الموقع وأشكال السطح والمناخ والغطاء النباتي، و المقومات البشرية كالموقع الأثري التاريجية والمتزهات والمتحف، ووسائل النقل وأماكن النوم و التسهيلات المساعدة للنشاط السياح.

أولاً المقومات الطبيعية:

تشمل المقومات الطبيعية كل من الموقع وأشكال سطح الأرض والمناخ والغطاء النباتي، ويقضي السائح وقت فراغه في تلك المناطق يمارس سياحة الاستجمام والمقصود بها استثمار وقت الفراغ بعيداً عن العمل من أجل المتعة والراحة، وعادة ما يلجأ السياح في هذه الحالة إلى الأقاليم ذات المناظر الطبيعية الجميلة والمناطق الهاوية بعيدة عن الضوضاء ومصادر التلوث أو إلى المواقع ذات المناخ المعتمد مثل المناطق الجبلية والمحميات (الزوكة، 1995: 11).

1. الموقع:

تقع مدينة شحات على الهضبة العليا من الجبل الأخضر على الطريق الرئيسي الذي يربط البيضاء مع مدينة درنة بمحاذاة ساحل البحر، وتبعد عن مدينة بنغازي 220كم و عن مدينة المرج 120كم و عن مدينة البيضاء حوالي 12كم، لمدينة شحات تاريخ عريق يمنحها أهمية تاريخية وأثرية متميزة لو استغلت استغلالاً أفضل تصبح المدينة معلماً فريداً من معالم السياحة، بعد أن كانت تحت سيطرة مصر البطلية في عام 322 ق.م، دخلت شحات تحت السيطرة الرومانية في عام 96 ق.م بعد سنوات من الإهمال الذي أصاب المدينة، أصبحت عاصمة محلية لمقاطعة تضم كريت في عام 97 ق.م.

نشأت مدينة شحات الحديثة مرة أخرى بعد أن أقام الإيطاليون معسكراً بالقرب من موضع المدينة القديمة و بدأت المدينة تنمو و تتطور مع بناء فندق قورينا و بعض الفيلات و عدد من البيوت و محلات تجارية و إنشاء شبكة المرافق. قامت المدينة الجديدة إلى الجنوب من آثار مدينة شحات القديمة (كورينا)، (الهاشمي، 2013، 11) يعد الموقع الجغرافي من أهم العناصر البيئية المؤثرة في تحديد شكل وخصائص وإمكانيات أي منطقة، والعامل الحاسم في تحظيتها وتميزها واستغلال مواردها وله تأثيرات متباعدة على صناعة السياحة (ابريدان، 2019: 24) جغرافياً تتسنم منطقة شحات بموقع متميز في شمال شرق ليبيا، وتوسط المنطقة المعمورة بشمال إقليم الجبل الأخضر ونتيجة لهذا الموقع المتوسط فإن المدينة تمثل حلقة وصل بين مدينة البيضاء التي تبعد عنها 12 كم في الغرب وسوسنة 18 كم في الشمال الشرقي، ومطار الأبرق الدولي في الشرق بمسافة 10 كم وميناء بنغازي البحري 220 كم، أما ميناء درنة البحري فيبعد عنها مسافة 70 كم، (ابريدان، 2019: 25) كما تتميز بشبكة من الطرق المعبدة التي تخترقها وترتبطها بمدن وقرى الجبل الأخضر،

بالإضافة إلى الطرق التربوية التي تربطها بالأحراش والغابات التي تنمو بالمنطقة مما عزز من مكانتها السياحية بين نظيراتها ورغم السياح فيها. هذا الموقع الجغرافي أكسب منطقة الدراسة أهمية كبيرة طبلة عصورها التاريخية.

2. التضاريس:

تقع منطقة الدراسة ضمن نطاق مرتفعات الجبل الأخضر الذي يتكون من ثلاثة درجات تحدد كل منها حافة شديدة الانحدار، توجد مدينة شحات على سطح الدرجة الثانية والتي يتراوح ارتفاعها بين 450_600م (شرف، 2008: 180) وتخللها بعض التلال ويقطعها العديد من الأودية ذات الغطاء النباتي الكثيف مثل وادي بالغدير وادي أزنادي وادي عرببه وادي اشغلو وادي أمريحة وادي قرaca وادي بلعوين وغيرها، وهذه الأودية تصلح لإقامة سياحة السفاري والمغامرة وتسلق الجبال ويمكن إقامة بعض التسهيلات السياحية لسهولة الوصول إليها كما تحتاج إلى مخيمات لكي تجذب الحركة السياحية للمنطقة، كما تنتشر بالمنطقة الظواهر الكارستية كعنصر من عناصر الجذب السياحي حيث أصبحت قبلة للمستكشفين والزوار خاصة محبي سياحة المغامرة وتعرف عند سكان المنطقة باسم الهواء مثل هواء أحجري وهواء بوشن وكهف الحفارة. تعدد المرتفعات الجبلية هدفًا للكثير من المترzin في فصل الصيف وترجع أهميتها إلى وجود اختلاف وتباعد في ارتفاعها وتتنوع مناظرها مما يشعر الإنسان الذي يرتادها بالسعادة الأمر الذي دعا الكثريين إلى بناء بيوت الاستجمام الصيفية في المناطق المرتفعة انعكس تباين مظاهر السطح على تنوع نباتاتها مما أعطى المنطقة بعدا سياحيا جذب إليها السياح لمشاهدة طبغرافيتها، وتزداد جمالا في فصل الربع حيث تبدو مزينة بغطاء أخضر جميل يحقق الراحة للزوار إذ يعد تنوع أشكال سطح الأرض وبيئتها الطبيعية من عناصر الجذب السياحي المهمة، وترفع من قيمة وأهمية المنطقة السياحية حيث يفضل بالنسبة للمناطق السياحية ألا يكون المنظر مألوفا فالسياح يفضلون التغير في الأرض والأقاليم النباتية (ابريدان، 2019: 15) حيث يرتبط بها ممارسة أنماط مختلفة من السياحة تؤثر في اختيار موقع إقامة المنشآت السياحية المتعددة لاسيما القرية من المناطق الساحلية والجبلية.

3. المناخ: تقع منطقه الدراسة ضمن الإقليم المناخي المتوسطي شبه الجاف والذي تتراوح أمطاره بين 400_600م حيث يتناسب هذا الإقليم مع نمو الأنواع النباتية مثل الزيتون والخروب والبلوط الأخضر والبلوط الفليني والصنوبر الحلبي وصنوبر بروتيا والسنديان (نوح، 2014: 131). تتراوح درجات الحرارة في شهات من 27.8 في شهر أغسطس إلى 6.1 في يناير بشكل عام تتلاعماً مع معظم أشهر السنة للأنشطة السياحية والترويحية حيث الاستمتاع بالغابات والشواطئ الفريدة في منطقه الدراسة، فحركة السياحة أو التدفق السياحي مرتبطة ارتباط وثيق بالمناخ وبالاخص درجات الحرارة والرطوبة والتي تتراوح معدلاتها من 79.4% في يناير إلى حوالي 60.1% في شهر يونيو والتي تؤثر على راحة السائح وانسجامه (الجرياري، 2008: 67).

يتضح من خلال الدراسات المناخية أن الراحة التامة في مدينه شحات تكون في أشهر الربيع معظم ساعات النهار، في حين تنخفض تلك الساعات في أشهر الشتاء بسبب انخفاض درجة الحرارة. كما توجد فترتان تتحقق فيما الراحة المناخية في فصل الربيع والثانية في فصل الخريف حيث يصل طول الفترة المريحة إلى حوالي شهرين في الفصلين المذكورين. أما في أشهر الصيف فتحقق الراحة التامة خلال ساعات الليل خلال شهري يونيو ويوليو، لذلك ينصح بأن تكون ساعات الظهيرة خلال فصل الصيف أوقات للراحة للعاملين ف الأماكن التي لايمكن تكيفها صناعيا (الحبيشي، 2007: 12).

4. النبات الطبيعي:

لقد أسممت الظروف الطبيعية في توزيع الغطاء الغابي في الجبل الأخضر ليكون أغنى مناطق ليبيا من حيث الغطاء النباتي حيث بلغت مساحه الغابات في الجبل الأخضر حوالي 500.000 هكتار (افحيمه، 2003: 23) وتنمو الحياة النباتية الكثيفة من أشجار وشجيرات علي المنحدرات المواجهة للرياح الممطرة، فيما عدا ذلك فان المظهر النباتي السائد هو الماكى (بن محمود، 1993، 108) بالإضافة إلى الحشائش الفضلية التي تتوقف كثافتها علي الظروف المحلية وتقدر المساحة الكلية لغابات السرو (الأرز) في منطقة الدراسة حوالي عشرة ألوف هكتار والتي تعطي للمنطقة صفة المناطق السياحية ذات الطبيعة الخلابة (شرف، 2008: 144).

تحتضن المدينة غابه صنوبريه ترجع نشأتها إلى العهد الایطالي بمساحه قدرت بحوالي 2000 هكتار، زرعت بالصنوبر الحلبي الأوكالبتوس قمفوسيفالا والصنوبر بروتيا والسنت الحقيقى (جامعة

عمر المختار، 2005: 445) هذه الغابة تستقبل أفواجا سياحية لابأس بها حيث اثبتت أحد الدراسات أن حوالي 52.2% من اجمالي السياحة الداخلية كان متوجها الي الغابه (الجرياري، 2008: 132)

5. العيون المائية:

توجد بالمنطقة العيون المائية التي يمكن استغلالها في تطوير السياحة كعين الحفرة وعين ازناى وعين الشلاله وعين اشغلو، كما تتم على جانبي هذه العيون أشجار ونباتات كثيفة متشابكة ذات طابع سياحي ويقصدها سكان المنطقة والسياح لممارسة هوايات المشي والصيد والتصوير . إذا من الناحية الطبيعية هناك العديد من المقومات لتنمية السياحة كالموقع، والتضاريس والغابات والمناظر الطبيعية الجذابة، كل هذه المقومات الطبيعية كفيلة بتنمية وتطوير السياحة بالمنطقة لكنها تبقى غير مستغلة الاستغلال الأمثل (ابريدان، 2019: 20).

ثانياً المقومات التاريخية والثقافية:

هو نمط سياحي يهدف إلى التعرف على ثقافات وحضارات أقاليم أو دول متباينة الخصائص مما يعني أنها سياحة من أجل المتعة الذهنية والمعرفة، لذلك تشمل على زيارة المناطق التاريخية والأثرية والتي تشمل المعابد والمسارح والحسون والأسوار والقصور والتماثيل بالإضافة إلى المتحف والمكتبات، بالإضافة إلى المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية (الزوكي، 1990: 118) ومدينة شحات تتمتع بموروث ثقافي لحضارات متعددة والتي منها الحضارة الإغريقية والرومانية والبيزنطية والإسلامية والمعالم الإيطالية.

مدينه شحات الأثرية:

أسست في حدود سنة 631 ق. م عن طريق بعض المغامرين الإغريق وشهدت أوج ازدهارها من نشاط زراعي وتجاري في القرن الرابع قبل الميلاد. وتعتبر من أكبر المدن الأثرية الواقعة في الجبل الأخضر، وبها آثار كثيرة تعود لعهود مختلفة يجعلها من أشهر معالم الحضارة المتميزة بروعة الفن الإنساني الرفيع. وقد ذاعت شهرة مدينة شحات بمدارسها الفلسفية والأدبية والعلمية الشهيرة، وما اخرجته من مفكرين ومبدعين

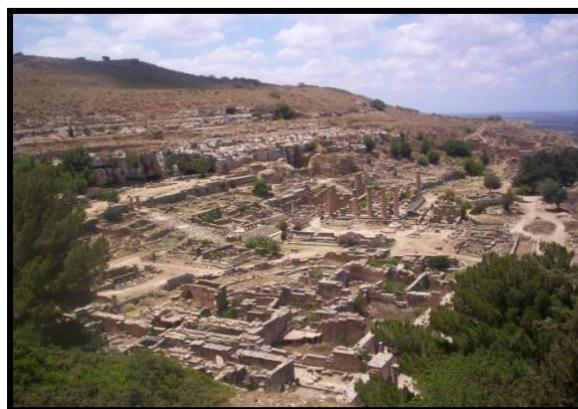
كما أصبحت مدينه قورينا اكبر واجمل مدن العالم تليها في ذلك مدينه أثينا (صفي الدين، 2005، 127، 2، 3، 4، و 5) توضح بعض أجزاء من آثار شحات.



شكل رقم (3)



شكل رقم (2)



شكل رقم (5)



شكل رقم (4)

المبحث الثاني: أهم المعالم الأثرية في مدينة شحات

أولاً: المعابد

معبد أبواللو:

يضم بقايا لثلاث إنشاءات متتالية أقدمها يعود للقرن السادس ق.م والثاني يعود للقرن الرابع ق.م والثالث يعود للقرن الثاني الميلادي، وأمام المعبد يوجد المذبح الخاص به ومغطى بالرخام (ابريدان، 2019: 10).

معبد زيوس:

تأسس في منتصف القرن السادس قبل الميلاد ويعد أكبر المعابد الإغريقية في العالم اليوناني على النمط الدوري العتيق وجد في العهد الروماني (ابريدان، 2019: 10).

معبد أرتميس:

شيد في القرن السادس ق.م ملاصق لمعبد أبواللو وجد في القرن الرابع ق.م ويوجد أمامه المذبح الخاص به (ابريدان، 2019: 10).

معبد ديميترا:

أول من وضع خريطة لأثار وادي بلغدیر عالم يدعى بيتشی في عام 1827م، ولكن المنطقة لم تشهد أية حفريات حتى جاء نورتون عام 1910م على رأس بعثة أمريكية، واستطاع العثور على أربعة تماثيل من القرن الرابع الميلادي وعلى بعض مصنوعات الفخار وفي فترة الاحتلال الإيطالي شهد الوادي حركة حفر جديدة أدت إلى العثور على تماثيل أخرى وفخار دفع عالم الآثار غيسلانسونى إلى الافتراض بأن المعبد الموجود في الوادي كان مكرساً لعبادة ديميترا آلهة الأرض الخصبة عند اليونان، وتأكدت صحة هذا الافتراض في السينين اللاحقة بعد العثور على بعض النقوش التي عززت الصلة بين المعبد وطقوس الشموفوريا، وهي طقوس دينية كان اليونان يمارسونها لمدة خمسة أيام لعبادة الآلهة ديميترا، ثم جاء بوردمان وهاليس عام 1966م والتقطا من الموقع فخاراً يرجع تاريخه إلى القرن السادس قبل الميلاد كذلك وجدت البعثة مس코وكات وفخاراً من القرن الرابع قبل الميلاد وكؤوساً وصحوناً من القرن السادس قبل الميلاد وتمثال امرأة تمسك بيدها رمانه، ومن تاريخ اللقيات استنتجت البعثة أن المعبد كان محل تقديس منذ القرن السادس قبل الميلاد واستمر نشاطه إلى القرن

الثالث الميلادي ويعود من أجمل المعالم بالمدينة، وهو عبارة عن مبني دائري الشكل له باب من ناحية الشمال وأخر في الجنوب وبه تمثالان لديميتراء وبرسفيونه (ابريدان، 2019: 10).

معبد باخوس:

يتوسط ساحة الفورم ويترفع المعبد الصغير ذو الطراز الكورنثي فوق قاعدة مستطيلة، يوجد في واجهته عمودين دائريين وآخرين نصف دائريين تعلوها جبهة مثلثة الشكل ذات طراز دوركوس، ومن بيانات الحفريات تم تحديد فترة بناء المعبد وهي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي (ابريدان، 2019: 10).

معبد آلهة الفن والشعر:

وسمى بذلك لوجود فسيفساء ملونة لرؤوس آلهة على أرضية الغرفة، وهو مكان عبادة مبني فوق قاعدة وله واجهة بها أربعة أعمدة مزخرفة بأشرطة مطرزة **الأجورا:**

يعتبر ميدان الأجورا أول مركز لنشاطات أهالي قوريني وتم توسيعه في النصف الثاني للقرن الخامس قبل الميلاد من جهة الشرق، كذلك عرفت عمليات توسيع جديدة من جهة الشمال في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد، ويحتوي على عدة إنشاءات حيوية، ويمثل المركز النابض بالحياة العامة في المدينة (ابريدان، 2019: 12).

النصب البحري:

يقع في الزاوية الجنوبية الغربية من الأجورا، وهو عبارة عن نصب السفينة التذكاري وفوقه تمثال نيكبي الذي يمثل إله النصر شيد في العصر الهيلليني إحياء لذكرى الانتصار في إحدى المعارك (ابريدان، 2019: 12).

رواق هيرمس:

تم بناء رواق هيرمس بجوار مبني بتولومياون ويمثل الواجهة المزينة بالأعمدة المربعة التي تحمل تماثيل هيرمس وهرقل وهي آلهة معروفة لدى الإغريق لمباركة الرياضيين وحمايتهم (ابريدان، 2019: 12).

مبني البازيليكا:

يتكون المبنى من ثلاثة أروقة أغلبها منهارة وبنيت في الجانب المحاذي للجمنازيوم من جهة الشمال في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي، وكان يمثل رمز السلطة الرومانية في تلك الفترة تحولت بعد انتشار المسيحية إلى كنيسة (ابريدان، 2019: 13).

ثانياً: المتاحف

متاحف الحمامات:

متاحف صغير فيه حجرة خلع الملابس بحمامات تراجان لعرض مجموعه المنحوتات عشر عليها اثناء حفائر الحمامات لعل اهمها الحسنوات الثلاثة وتمثال الاسكندر الاعظم وقد اقل المتحف بعد تعرضه للسرقة في اواخر الثمانينات

متاحف النحت:

اعيد افتتاح 1945 وكان يشغل مكان مبني ايطالي يتكون من عدة قاعات خصصت لعرض المنحوتات لعرض المنحوتات التي عشر عليها في حفائر المدينة من بينها مجموعه رائعة من التمايل الرومانية المنسوخة عن اصول اغريقية وعرضت به مجموعه من النقوش التاريخية مثل وصية بطليموس وقرارات وعيارات من المسكوكات الإغريقية والرومانية والإسلامية. معرضات المتحفين السابقين موجودان في المخازن ولا يوجد متحف بهذه المدينة الأثرية الهامه (القريري، 2002: 246).

المبحث الثالث: يقوم النشاط السياحي علي عدد من الخدمات الأساسية والتي من شأنها النهوض بقطاع السياحي وتطويره ويمكن تقسيمها الى قسمين:
اولاً: **البنية التحتية** : تنقسم الى قسمين السفلية والعلوية والتي ينبغي توفرها لقيام النشاط السياحي وتطويره.

البنية السفلية: تشمل المطارات والطرق الرئيسيه والفرعية ومحطات توليد الكهرباء وشبكات الصرف الصحي ومصادر المياه ووسائل الاتصال (الفارسي، 2003: 28) حيث تمتلك مدينه شحات شبكه من الطرق البريه والتي تربطها ببقيه مدن ليبيا فالالمدينة تبعد عن مطار الابرق بحوالي 10كم بالإضافة الي ذلك قربها من ميناء درنه والذي يبعد عن المدينة بحوالي 40كم مما يسهل الوصول إليها . فضلا عن ذلك أثبتت دراسة افكيرين أن شبكة الطرق سنة 1964 كانت حوالي

1.070 هكتار فقط بينما وصلت في سنة 1984 إلى حوالي 15.255 هكتار وفي سنة 2004 وصلت إلى 32.207 هكتار في حين وصل أعلى مستوى للاستخدام الأرض لغرض توسيع شبكة الطرق والمواصلات إلى حوالي 43.854 هكتار. (افكيرين، 2012: 14) الأمر الذي أدى إلى ارتباط المدينة بباقي مدن ليبيا بشبكة طرق حديثة ومتطرفة. لأن المدينة تعاني من النقص في شبكة الطرق الداخلية والإمداد بالصرف الصحي ووسائل الاتصال. يحتاج القطاع السياحي أيضاً إلى كميات من المياه الصالحة للاستخدام البشري والذي توفرة محطة سوسة لل

المظهر العمراني:

ينتشر في إقليم الجبل الأخضر عدد كبير من المزارع المخططة، في كل مزرعة دار سكنية لصاحب المزرعة وتشكل مقوماً سياحياً جذاباً يضيف جمالاً على جمال الطبيعة في هذا الإقليم الذي يعد من أخصب أقاليم ليبيا حيث تزرع فيه محاصيل زراعية وكذلك زراعة أشجار الفاكهة المختلفة وذلك لملائمة الظروف المناخية وجودة التربة وخصوبتها. فالإقليم بصورة عامة يعكس جانباً حضارياً يثير اهتمام السائح. (الهاشمي، 2007: 10).

بدأت مدينة شحات تنمو وتطور بالتدريج على امتداد الطريق المؤدي من البيضاء إلى درنة. تتقسم المدينة إلى قسمين: القسم القديم في الشمال والقسم الحديث في الجنوب، حيث يمتد القسم القديم من المدينة داخل المنطقة الأثرية وهي قائمة حيث الان من دون أن يمسها أي تطور عمراني، و الطابع الأثري في المدينة هو المهيمن على باقي استعمالات الأرض في المدينة، فأسوار مدينة قورينا القديمة يتضمن أكثر من نصف الجزء القديم إلى الشرق من الطريق الرئيسي، أما نصفه الثاني فيقع في غرب الطريق يشكل موقعاً أثرياً يخلو من أي عمران.

لقد تم التنقيب عن أثار شحات القديمة فاليوم تقف شامخة كمدينة متكاملة تعكس أهمية تاريخية وأثرية نادرة تشكل أرضية صلبة لإقامة صناعة سياحية في المدينة أما الجزء الحديث من المدينة و المحلات التجارية و المصارف و الأسواق العامة، كل هذه تقع على جانب الطريق الرئيسي الذي يخترق المدينة و يقسمها إلى قسمين و الذي يربط المدينة مع البيضاء في غربها و درنة في شرقها و سوسة و رأس الهراء كمن شمل شرقها.

يوجد في مدينة شحات عدد من المرافق السياحية مثل الفنادق ومكاتب السفر والسياحة والمنتجعات السياحية والمطاعم والمقاهي والشقق المفروشة وبيوت الشباب والأسواق والمراكز التجارية إلا أنها لاتكفي لإقامة نشاط سياحي متتطور حيث بلغ عدد المنتجعات السياحية سن 2017 ثمانية منتجعات فقط منها منتجع الأمان ومنتجع ملاك (ابريدان، 2019: 22).

المنتجعات: هي نوع خاص من المدن أو جزء منها حديثة نسبياً وتحتفل اختلافاً كبيراً في الطابع والحجم ولقد عرفها مرковفيك بأنها أماكن تجذب أعداداً كبيرة من السائحين تكسبها السياحة خصائص منفردة ويلعب الإيراد السياحي دوراً هاماً وحاصلها في بقائها وتطورها (دعبس، 2003: 203)

وقد تم حصر المرخص منها فقط في منطقة الدراسوهي:

1. **منتجع وموتيل الأمان:** أسس سنة 2009 خاص تقدر مساحته بحوالي نصف هكتار يتكون من 9 شاليهات، كل شاليه يستوعب 7 إفراد، يوجد به محل مواد غذائية وملابسي.

2. **منتجع حبون (قرية الأمان):** أسس سنة 2018 ملكية خاصة مساحته تقريراً 11 هكتار يحتوي على 8 شاليهات كل شاليه يستوعب 7 أفراد يوجد به ملابسي ومقهى ومطعم ومحل مواد غذائية ومغسلة، كذلك يوجد به جلسات عائلية تستوعب 180 عائلة.

3. **منتجع شحات:** أسس سنة 2002 ملكية خاصة تقدر مساحته بحوالي 800 متر، يتميز بموقعه الممتاز بمنطقة تغطيها مزارع شحات في وادي يسمى وادي بومليو يتكون من 29 شاليه كل شاليه يستوعب شخصين، يوجد به مطعم ومقهى وملابسي للأطفال، ومحل العاب ومحل مواد غذائية، كما موضح بالشكل (7).

4. **منتجع الأسرة السعيدة:** أسس سنة 2016 ملكية خاصة يقع شرق مدينة شحات خلف نادي الصداقة، يوجد به 15 شاليه وبقدرة استيعابية 6 أشخاص، لكل شاليه مطعم وصالات أطفال، شكل رقم (6).

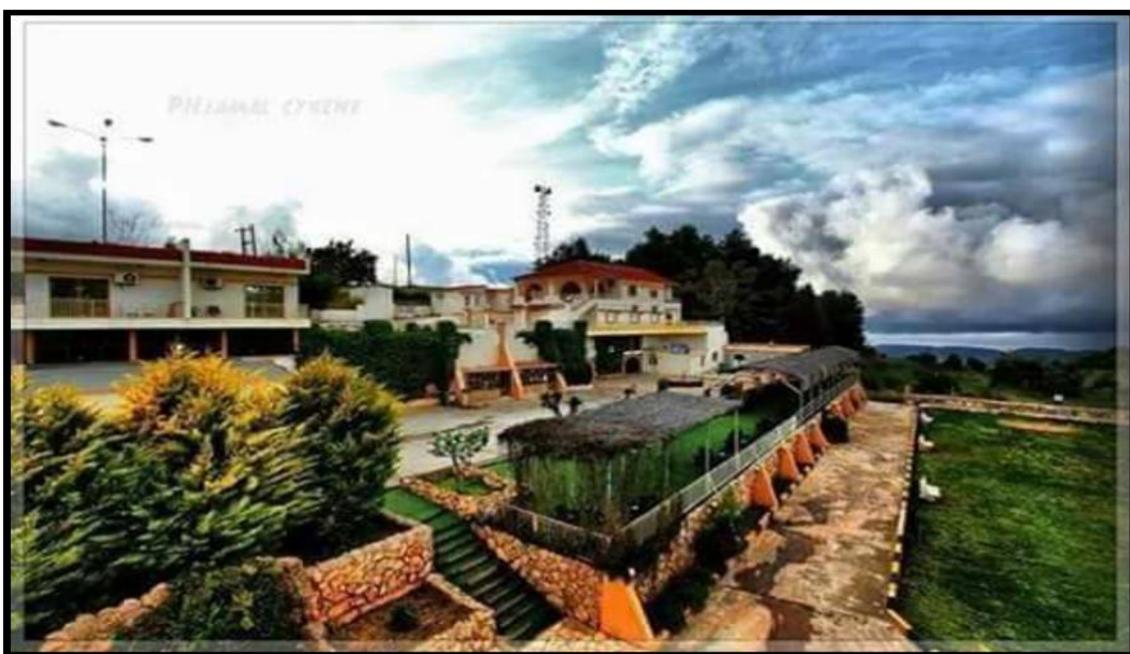
5. **منتجع بوعطيه:** أسس سنة 2015 ملكية خاصة يبعد عن مدينة شحات بحوالي 6كم شرقاً، يوجد به 10 شاليهات وبقدرة استيعابية 8 أفراد، يوجد به ساحة العاب للأطفال وحديقة مشجرة

الدراسة الميدانية 26.12.2020، أيضا يوجد في المدينة منتجع أوتشاركيه ابواللو للخدمات السياحية (عبدالجليل، 2088: 88).

شكل رقم (6) منتجع الأسرة السعيدة



شكل رقم (7) منتجع شحات



بيت الشباب : هو مبني مستقل به العديد من الغرف المجهزة لإقامة المؤقتة وتتوفر فيه خدمات الفنادق ذات النجمة الواحدة أو النجمتان وأسعار الإقامة فيه تناسب الشباب ذوي الدخل المحدود (دعبس، 2003: 201) ويوجد في المدينة بيت للشباب يحوي 20 غرفة و100 سرير (عبدالجليل، 2008: 86).

الفنادق : هو مبني مستقل أو جزء من مبني له مدخل مدخل مستقل به عدد من الغرف قد يلحق به حمامات داخلية، وقد لا يلحق به كما يزود المبني بعدد من الخدمات التي يحتاجها النزل (دعبس، 2003: 201) تعاني المدينة من عدم وجود فنادق، وقد تقرر وفقاً للخطة الخمسية للتنمية السياحية 2003_1999 انشاء فندق فاخر بالمدينة بعدد 50 غرفة ولكن لم ينفذ على الواقع (ابريдан، 2019: 112).

المعوقات

1. النقص الحاد في الخدمات الإلويائية مثل الفنادق والمنتجعات والقرى السياحية.
2. عدم استقرار الظروف الأمنية وانتشار السلاح.
3. ضعف في شبكة النقل السياحي وانعدام مكاتب السفر والسياحة والجوازات.
4. عدم توفر إحصائيات لأعداد الخدمات الإلويائية.

الوصيات:

1. توفير الخدمات الإلويائية ومحاوله زيادة جودتها وأدائها.
2. تحسين شبكة النقل الداخلية.
3. تتميم الوعي لدى المواطنين باهميه ودور السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية.
4. التوثيق لكل ما يخص قطاع السياحة من أعداد مrafق الإلوياء والخدمات السياحية.

المراجع

1. ابريدان، زينب محمد (2019) مقومات التنمية السياحية في منطقة شحات، ورقة علمية
2. افحيمه، جمعة عبد السلام(2003) السياسات الاقتصادية للحد من تدهور البيئة بمنطقة الجبل الأخضر بلبيبا. دراسه مقدمه إلى المؤتمر السوري الي ._المنيا

3. بن محمود، رمضان (1995) الترب الليبيه تكوينها خصائصها خواصها امكانياتها الزراعية، الهيئة القومية للبحث العلمي. طرابلس ()
4. جامعة عمر المختار (2005) دراسه وتقيم الغطاء النباتي الطبيعي في الجبل الأخضر، مشروع جنوب الجبل الأخضر.
5. الجراري، فريحة عيسى (2008) دور الغابات في السياحة والترويج الخلوي في الجبل الأخضر رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمر المختار، كلية الآداب، قسم الجغرافيا.
6. الحديثي، عباس غالى (2007) دورة حياة المنطقة السياحية نظيريه وتطبيقيه علي منطقة شحات في الجبل الأخضر، بحث مقدم إلى الملتقى الجغرافي الليبي الحادي عشر .البيضاء.
7. الزوكه، محمد خميس (1995) صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ().
8. شرف، عبد العزيز طريح (2008) جغرافية ليبيا، مركز الاسكندرية للكتاب.
9. الطيب، سعيد صفي الدين (2005) دراسات في جغرافية ليبيا السياحية، الطبعة الاولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي.
10. الفارسي، عيسى حمد (2003) ب السياحي والتنمية الاقتصادية في ليبيا _مجلة البحوث الاقتصادية _المجلد الرابع عشر العدد الثاني، مركز بحوث العلوم الاقتصادية بنغازي .
11. القزيри، سعد خليل (2002) السياحة في ليبيا الإمكانيات والمعوقات، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي.
12. المهدوي، محمد المبروك (1990) جغرافية ليبيا البشرية _منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.
13. نوح، سعيد إدريس (2014) مناخ الجبل الأخضر، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء.
14. الهاشمي، الهام (2007) الاستراتيجية السياحية للجبل الأخضر مدينة شحات نموذج، بحث مقدم إلى الملتقى الجغرافي الليبي الحادي عشر، البيضاء.
15. دعبس، يسري (2003) صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق دراسات وبحوث في انتربولوجيا السياحة، الطبعة الأولى، الملتقى المصري للإبداع والتنمية.
16. عبدالجليل، عبدالباسط (2008) تنمية صناعة السياحة في إطار التطوير المتوازن لمنطقة الجبل الأخضر في ليبيا رسالة ماجستير غير منشورة.
17. افكيرين، انتصار حاتم علي (2012) تطور مخطط مدينة شحات للفترة ما بين 1964 الى 2010 رسالة ماجستير غير منشورة.